

كليم ولم يغلبك مغلب فاقبل الى علي اي امرت اجبت
فان كنت ما اولئك خير اكل والا فادركني والا امرت
وشل هذا البيت قول الاحمر

فان كنت مقتولا فكن انت قاتلي فبعض ما يا القوم اكرم من بعض
وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذ بن عثمان ذنبا عظيما يوم النقي الجمعان باحد
فغنى الله عنه واذنكم ذنبا صغيرا فقتلوه وقال الحسن سمعت عثمان
يقول يا ايها الناس ما نتمون على وما من يوم الا وانتم تقيمون فيه خيرا
قال الحسن فسمعت مناديه ينادي يا ايها الناس اغدوا على عطيانكم فيغد
فيأخذون الخلد اغدوا على السن والعسل ازرقا حان وجر كثير وباب
بين حسن ما على الارض مؤمن بخان مؤمن ابوده وينصره وبالغف فلو صبر
الانصار على الاثر لو سعم ما كانوا فيه من العطاء والرزق ولكن لم يصبروا
وسلو السيف مع من سل نصرا عن الكفار معذرا وعلى المسلمين مسلا يوم
القيامة ولم يعلم احدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يراهم هذا الكلام
في الاسلام والا فقد تزوج يعقوب عليه السلام ابنته خاله لايان ابن
باهر ازره وهما لا يا وراجل ام يوسف واخيه بنيامين وعثمان رضي
الله عنه ذوا الثورين وزوج الابنتين وصلح الجحيمين ولما دفن يدرمه
في ثيابه لم يغسل ودفن بالبقيع وقيل صلى عليه مروان ونايله وام المؤمنين
زوجاه وهما اللتان دلتاه في حفرة على الرجال الذين تزكوا في
قبره فخدوا له وغيبوا قبره وكانت قتلته بالمدينة يوم الجمعة لثمان
عشر اوسبع عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين للهجرة وكانت
ولادته اثني عشر سنة الا اثني عشرة ليلة وقيل يقول ابي بن خزيمة
مناذك الأسدك
تعاقدوا الذابجو عثمان ضاحية فاذبح حرام ويحرم ذبحوا

تستعون

ضحوا بعثمان في الشهر الحرام ولم يخشوا على مطح الكعب الذي ضحوا
فأى سنة كعب من اقصم وباب كعب على سلطانهم فضحوا
ماذا ارادوا اضل الله معهم بسفك ذلك الزك الذي ضحوا
ان الذين تولوا قتله سفحا لقوا انا ما خسرنا وما ضحوا

وقال بعضهم

- لعمر ابيك فلا تاذن • لقد ذهب الخبير الا قليلا •
- لقد سفه الناس في يوم • وخطى ابن عمار شرا طويلا •

وقال كعب بن مالك وحسان بن ثابت والعمان بن بشير على امر المؤمنين
على بن طالب رضي الله عنه فقال كعب بن مالك اخبرنا عن عثمان اقتل
ظالما فتقول تقولت ام قتل ظلوما فتقول يقولوا وانكلك الى الشبهة
فالجحيم من يقيننا وشكك وقد عمت العرب ان عندك علم ما اختلفنا
فيه فهاته نغزته ثم قال

- وكنت يديه ثم اطلق يابه • وايقن ان الله ليس بغافل •
- وقال ابن في دار • لا تقاتلوا • عفا الله عن كل امرئ يقاقل •
- تكفها بيت الله صب عليهم • العذارق والبضاض بعد التوا •
- وكيفه ليس الخبز اذ برعهم • وروى كاد بار النعام الجواقل •

فقال لهم على رضي الله عنه لكم عندي ثلثة اشياء اسألكم عن فاسا
الامر من عن فاسا ثم الخبز وعند الله ما تحتلجون فيه اليوم القيامة
فقالوا لا نرضى بهذا العرب ولا نعد ذنبا به فقال على رضي الله عنه اريد
على بينكم على المسلمين بالانية صادقة ولا يجوزوا حتى يخرجوا من
الاجناب وروى في بلد انا فيه ابد افخرجوا من يوم حتى اتوا معاوية فقال
لكم الكفاية والولاية واسلم حسان الغديبار وكعب بن مالك الغديبار
وروى النعمان بن بشير حصن ثور نقاله الى الكوفة قال اسحاق بن عيسى

